

تخصص معلمة الروضة وعلاقته بسلوكياتها القيادية للصف

أ.م.د.سوزان عبدالله محمد

watania.rahif@iku.edu.iq

جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات

الملخص

- يهدف البحث الحالي تعرف الى:
- تخصص معلمات رياض الأطفال .
 - سلوك القيادة لدى معلمات رياض الأطفال .
 - الفرق بين السلوك الديمقراطي والسلوك التسلطي لدى معلمات الروضة.
 - مستوى السلوكيات القيادية لمعلمات الروضة وفقا لمتغير (التخصص وغير التخصص) .
 - العلاقة بين السلوكيات القيادية لمعلمات الروضة وتخصصاتهن (التخصص وغير التخصص).

ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بأعداد أداة لقياس السلوكيات القيادية لمعلمة الروضة في قيادتها للصف بمجالها (الديمقراطي-التسلطي) ، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في رياض الأطفال والعلوم النفسية والتربوية للتأكد من صلاحية فقراتها التي تكونت من (٢٥) فقرة للمجالين، وتحددت عينة البحث بمعلمات رياض الأطفال في محافظة بغداد بجانبها الكرخ والرصافة وللعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ . وقد توصلت الى عدة نتائج، وبناءا عليها تم تقديم بعض التوصيات والمقترحات من قبل الباحثة .

الكلمات المفتاحية/ التخصص، معلمة رياض الاطفال، السلوكيات القيادية للصف

The kindergarten teacher's specialization and its relation to her classroom leadership behaviors

Dr. Susan Abdullah Muhammad

University of Baghdad – College of Education for women

Abstract

The current research aims to identify:

- The specialization of kindergarten teachers.

- The leadership behavior of kindergarten teachers.
- The difference between democratic and authoritarian behavior among kindergarten teachers.
- The level of leadership behavior among kindergarten teachers according to the variable (specialization and non-specialization).
- The relationship between the leadership behaviors of kindergarten teachers and their specializations (specialization and non-specialization).

To achieve the research objectives, the researcher developed a tool to measure kindergarten teachers' classroom leadership behaviors. This tool was presented to a group of experts and specialists in psychological and educational sciences to ensure the validity of its items. The research sample consisted of kindergarten teachers in Baghdad Governorate, on both the Karkh and Rusafa sides. For the academic year 2025-2026. The research reached several conclusions, and based on these, the researcher presented some recommendations and suggestions.

Keywords: Specialization, Kindergarten Teacher, Classroom Leadership Behaviors.

الفصل الاول

مشكلة البحث :

تعد الروضة والمتمثلة بعصبها الأول (المعلمة) مؤسسه تعليميه تربويه، من خلال اعداد فرد صالح للمجتمع وتحقق اهدافه بترسيخ قيمه ومثله العليا، الذي تتوفر فيه صفات شخصيه مرغوبه، قادر التغلب على التحديات والصعوبات او الازمات التي تواجهه خلال حياته، فهي العامل الحاسم في العملية التعليمية وفي مدى فعالية التعلم لذلك نجدها تتخذ قرارات عديدة خلال المواقف الصفية كونها العنصر الرئيس الذي يتوقف عليه نجاح العملية التعليمية وفي تحقيق اهدافها الموضوعية وفق خبرتها وتحصيلها الاكاديمي لتكون ملمة ومتضلعة بكافة الاساليب التربوية والنفسية الناجحة والمناسبة لمساعدة الطفل في حل مشكلاته وتعديل سلوكهم حتى تجعلهم متوافقين نفسيا واجتماعيا، وعدم توافر متغير (تخصص رياض الأطفال) قد يؤدي بها الى اتخاذ قرارات لها اثر سلبي على مستوى تفكير الطفل ونموه بمختلف الجوانب . نجد من

بين المعوقات التي تواجهها مؤسسات رياض الاطفال قلة المعلمات المختصات للعمل مع الاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، اذ ان الغالبية العظمى من معلمات مرحلة رياض الاطفال تم اعدادهن للتدريس للمرحلة الابتدائية في حين ان الطفل بحاجة الى معلمة واعية مدركة لخصائص ومطالب نموه ومشكلاته السلوكية والانفعالية والاجتماعية (محمد، ١٩٨٧ : ٨١) .

كما أن سلوكيات القيادة الصفية هي من السلوكيات التي تعتمد في اكتسابها بشكل واضح على مدى امتلاك معلمة الروضة للتخصص الدقيق في مجال الطفولة، وبدون هذه السلوكيات لا يكون التعليم ناجحاً كما يمكن ان يسود الصف الفوضى ومشكلات عديدة ربما تمنع تعلم الطفل (عابد، ٢٠٢١: ١٣٠) .

بصدد ذلك بينت دراسة (الندوي،عباس ٢٠١٨) ان سلوك معلمة الروضة داخل صفها بالتأكيد له الأثر الإيجابي في سلوك الطفل، فالمعلمة القادرة على قيادة صفها تكون قادرة على ضبط الطفل وبالتالي يساعدها ذلك في ممارسة مهامها التعليمية جيداً، وخلق الجو التربوي في محيط عملها يعتمد على اسلوبها القيادي للصف (مديني وصفطه، ٢٠٢٤: ٩٠٥)

في ضوء ماتقدم فضلاً عن كون الباحثة تعمل ضمن تخصص رياض الأطفال لاحظت خلال الزيارات المتعددة لرياض الأطفال وجود تباين في ممارسة المعلمات للسلوكيات القيادية داخل البيئة الصفية وفقاً لتخصصها، ومما لاشك فيه فأن معلمة الروضة كغيرها من العاملين في بيئات العمل المختلفة تتبنى انماطاً سلوكية تظهر اثناء تعاملها مع أطفال صفها، لذلك قررت تسليط الضوء على موضوع بحثها من خلال تحديد المشكلة بالسؤال الاتي :

ما العلاقة بين التخصص وسلوكيات المعلمة القيادية للصف ؟

اهمية البحث :

تعد معلمة الروضة بداية مفتاح نجاح العملية التربوية لمرحلة رياض الأطفال التي تتوقف عليها بناء شخصية سوية للأفراد، لذا تسعى الدول الاهتمام بتطوير وتحسين مهاراتها بطرق مختلفة لاسيما التحصيل الاكاديمي ضمن التخصص الدقيق، اذ يتوقف عليه تحقيق ممارستها المهنية لتكون على وعي ومعرفة تامة بضرورة تطوير مهاراتها وهذا ما فرضته بالتأكيد التطورات التكنولوجية في مختلف المجالات (خليفة وآخرون، ٢٠١١: ٢٠١) . فهي تشكل جزءاً مهماً من عالم الطفل من خلال عملها المباشر مع الاطفال كونها تضع حداً لاحتكار الوالدين له خصوصاً في المراحل المبكرة من حياته فكل ما تقوله صحيح ويمثل حقيقة مطلقة بالنسبة لهم (بدير، ٢٠١٢: ١٨٣) .

تأسيساً على ذلك فأن معلمة رياض الاطفال هي الاساس في الموقف التعليمي، وان دوافع الاطفال وردود افعالهم ماهي إلا نتيجة لما تستعمله المعلمة من وسائل مباشرة وكيفية قيادتها للصف، فهي المسؤول المباشر عن تنظيم غرفة الصف، والمعلمون الناجحون يهيئون فصولهم

بشكل يساعد تلاميذهم على تحقيق أعلى مستوى من التعلم وحسن التصرف (عربيات، ٢٠٠٧: ١٠٤) .

استنادا لما سبق كان من الضروري تدريب المعلمة لهذه المرحلة المهمة بتخصصها الدقيق لمرحلة رياض الأطفال، باعتبارها مرحلة مهمة في حياة الطفل ليتعلم منها الخبرات التي تساعد على فهم العالم الخارجي (Dobarah، 82 : 1987) . فلا بد ان تاخذ الجامعات التي تخرج اعداد هائلة من معلمات رياض الاطفال، موقع الصدارة والاولوية بين ادوات البناء والاصلاح والتطوير، ولا بد من اعتبارها المنطلق الاساسي الذي تبنى عليه حضارة الامم وتقدمها فهي تعد انساناً قبل ان تخلق معلماً وذلك بإعدادها وتهيئتها على مواجهة المتطلبات التي يحتاجها الطفل منها (جرادات، وابو غزالة، ١٩٨٣ : ٦٥٩) .

والاهتمام حالياً بدراسة سلوكيات القيادة الصفية دليل على الأهمية الاجتماعية والعلمية التي يتميز بها بوصفه من الجوانب الإيجابية التي لها دور مهم في بناء الشخصية السليمة للأفراد، بل ان سلوكيات القيادة الصفية هي أساس التدريس الفعال، وتجدر الإشارة هنا إلى أهمية تدريب معلمات الروضة على قيادة الصف أثناء الخدمة والواقع أن جميع نتائج الدراسات العلمية تؤكد بأن المعلمات الذين تم تدريبهن على قيادة صفها هن أكثر فاعلية من غيرهن في إعداد مكونات القيادة الصفية وضبطها (المغيدي، ٢٠٠٠ : ٢١٠) .

ويمكن تلخيص أهمية القيادة الصفية بالآتي :-

١- تخلق مناخ إيجابي داخل الفصول الدراسية وبذلك يمكن أن يحدث التعلم الفعال (Martin & Sugarman، 9: 1993) .

٢- تحقق عدد من الأهداف التربوية للمعلم والمتعلمين مثل زيادة الثقة بالنفس بناء الشخصية حب النجاح والتفوق، الانتماء، المبادرة، الاعتزاز والشعور بالاستمتاع والتعاون، وغيرها .

٣- تقلل قيادة الصف من حدوث المشكلات الصفية المتمثلة بالشغب أو التمرد أو نتائج الإحباط والقلق وعدم التكيف مع الموقف التعليمي وسوء التحصيل إلى أقل حد ممكن .

٤- تقوم قيادة الصف الجيدة على استثمار الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة في البيئة التعليمية استغلالاً جيداً من أجل تحقيق الأهداف المنشودة .

٥- تشجع المتعلمين على تحمل المسؤولية في قيادة شؤون الصف .

٦- تعزز قيادة الصف الجيدة لدى المتعلمين اتجاهها ايجابياً نحو حب التعلم بحماسة أكثر (مرعي والعلي، ١٩٨٦ : ٢٦-٢٧) .

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي تعرف الى :

- تخصص معلمات رياض الأطفال .

- سلوك القيادة لدى معلمات رياض الأطفال .
- الفرق بين السلوك الديمقراطي والسلوك التسلطي لدى معلمات الروضة.
- مستوى السلوكيات القيادية لمعلمات الروضة وفقا لمتغير (التخصص وغير التخصص) .
- العلاقة بين السلوكيات القيادية لمعلمات الروضة وتخصصاتهن (التخصص وغير التخصص).

حدود البحث :

تحددت عينة البحث بمعلمات أطفال الروضة في مديريات تربية محافظة بغداد الست (رصافة ٣،٢،١) (كرخ ٣،٢،١)، و للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦.

تحديد المصطلحات :

اولا : التخصص : عرفه كل من :

- (النجار، ١٩٩٠):

مجموعة من معلومات وخبرات ومهارات اكااديمية ضمن موضوع معين، والمكتسبة خلال المراحل الدراسية الجامعية للطالب، والتي تقاس بالامتحانات والاختبارات الموضوعية من قبل مجموعة من الأساتذة والتدريسيين في ذلك التخصص (النجار، ١٩٩٩ : ١٨) .

- M. (1997)، Spectrum :

مجموعة استجابات يظهرها الفرد (معلمة الروضة) هدفها التأثير في سلوك الاخرين من اجل تحقيق اهداف معينة، وهو السلوك الذي يوجه الاخرين ويحركهم في اتجاهات مختلفة (M. 1997: 24، Spectrum) .

- (الحريري واخرون، ٢٠١٦)

قدرة القائد على التأثير ودرجة التأثير على سلوك الجماعة التابعين له، لتحقيق الأهداف المنشودة المشتركة (الحريري، ٢٠١٦ : ٦٠) .

- (الشهري والحربي : ٢٠٢٣) :

الممارسات التي تقوم بها معلمة الروضة مع الأطفال في داخل البيئة الصفية، بهدف تحقيق الأهداف المعرفية، الوجدانية والمهارية لديهم بكفاءة مقرونة بالسلوك الديمقراطي او التسلطي تجاههم (الشهري والحربي، ٢٠٢٣ : ١٦٦) .

تبنت الباحثة تعريفا نظريا لبحثها الشهري والحربي ٢٠٢٣ فهو الأنسب لبحثها .

اما التعريف الاجرائي : فهي الدرجة التي ستحصل عليها معلمة الروضة وفق المقياس المعد لهذا الغرض .

ثالثا : معلمة الروضة : عرفها كل من :

فهمي (٢٠٠٤) : أهم عنصر في العملية التعليمية التربوية فهي التي تتعامل مع الأطفال وهي التي تنفذ المنهج وتكيف الموقف التعليمي ، وتختار طريقة التعلم المناسبة وتثري موقف الخبرة بإستخدام التقنيات التربوية الى غير ذلك من الامور التي يتطلبها تنفيذ المنهج (فهمي، ٢٠٠٤ : ١٥).

- كبن واخرون (٢٠١٥) :

المؤهلة اكاديميا وفنيا وتملك المهارات والطاقات القابلة للتطوير المستمر مما يؤهلها للتفاعل الجيد مع الأطفال والعمل في رياض الأطفال لتحقيق كافة الأهداف التعليمية المنشودة (كبن واخرون، ٢٠١٥ : ٢١٣) .

الفصل الثاني : اطار نظري ودراسات سابقة

اولا : اطار نظري :

_ تخصص معلمة رياض الأطفال :

ان معلمة رياض الأطفال هي مهنة غاية في الحساسية و تحتاج إلى خصائص شخصية و تدريب و تأهيل معين و دقيق،، إذ انها تشارك مع الأسرة بشكل رئيسي في بناء القاعدة النفسية و المعرفية الأساسية للطفل ولا يستطيع أي منا إنكار أهمية الخبرات التي يمر بها الإنسان في مرحلة الطفولة المبكرة و أثرها على حياته المستقبلية،، فهو في هذه المرحلة يكون سريع التأثر بما يحيط به، لذلك فان لرعايته في هذه المرحلة أهمية كبيرة و من هنا تنبع أهمية هذه المهنة، وأهمية الدور الذي تلعبه معلمة رياض الاطفال في جعل الخبرات التعليمية مرنة يسهل على طفل الروضة فهمها فضلاً عن ثقافة المعلم نفسه لإثراء هذه الخبرات التعليمية ومحاولة فهم أفكار الاطفال (Amand & others) ، 31 : 2006 .

يرى خبراء التربية والتعليم بأن امتلاك معلمة الروضة مستوى من التحصيل الاكاديمي ضمن تخصص الطفولة المبكرة يساعدها في تنمية قدراتها، كما ويثري خبراتها في المجال، وبالتالي يمكنها من تحقيق الأهداف التربوية المرجوة الذي يسهل تلبية حاجات الأطفال المختلفة (بدران، ٢٠٠٢ : ٦١).

ولامناص عن القول في ان التخصص يقع ضمن الكفايات التعليمية المهمة والتي من الضروري ان تتوافر لدى معلمة الروضة، وهذا ما اشار اليه العديد من الباحثين في الوسط التربوي، من اجل مساعدتهن على تطوير انفسهن في مهنتهن ورفع مستواها وكفايتها في الأداء، لتحقيق تنمية شاملة مختلفة ومنتزنة لطفل الروضة في مختلف جوانب الحياة المختلفة (سعادة وعبدالله، ٢٠٠٠ : ٥٢).

هناك العديد من المرتكزات المهمة التي وضعها العديد من المختصين بالمجال لتنمية قدرات معلمة رياض الأطفال ونذكر منها :

- ١- التأكيد على النمو العلمي في مجال التخصص .
- ٢- قياس تقدم المعلمة في مجال التخصص .
- ٣- تقييم كفاية المعلمة استنادا الى سلوكها العلمي والنفسي والاجتماعي .
- ٤- الكشف عن المتغيرات او العوامل المؤثرة في أداء المعلمة على الطفل (النجاح، ١٩٩٧ : ٤٠) .

خصائص معلمة رياض الاطفال :

ان التعرف على خصائص معلمة رياض الأطفال مهم للغاية، إذ أننا كمجتمع نحتاج أن نعرف مؤهلات وسمات من ستعهد إليهن تنمية أعلى ما لدينا وهم أطفالنا، ولا شك أن المعلمة التي يتم تكوينها تكويناً علمياً وتربوياً لأداء هذه المهمة الصعبة أقدر وأكفاً على أداء عملها وتحقيق الأهداف التربوية المطلوبة منها، ولكي تقوم المعلمة بدورها هذا لا بد أن تتوفر لديها مجموعة الخصائص والسمات الجسمية والانفعالية والعقلية والاجتماعية والخلقية والمهنية :

أولاً - الخصائص الجسمية :-

١. الخلو من العاهات والعيوب الجسمية الخلقية، سلامة الحواس والنطق خالية من عيوب النطق كالثأثأه وغيرها .
 ٢. الخلو من الامراض المنفرة والمعدية وذلك وقايةً للأطفال وحفاظاً عليهم من العدوى (فهمي، ٢٠٠٤ : ١٦) .
 ٣. أن تتوفر فيها الرشاقة وسرعة الحركة حتى لا تشعر بالتعب المستمر والإجهاد بعد كل عمل بسيط .
 ٤. أن تهتم بأناعتها وتكون ذات مظهر مرتب أنيق تجذب الأطفال ولكن بدون مبالغة في ذلك (شفق وبهادر، ١٩٧٩ : ٨٨) .
- #### ثانياً - الخصائص العقلية :-

١. ان تكون على قدر مناسب من الذكاء (فوق المتوسط على الاقل) حتى تستطيع تنمية مستويات الذكاء المختلفة لدى الاطفال .
٢. ان تحسن التصرف ولديها القدرة على حل المشكلات التي تواجهها اثناء عملية تعلم الاطفال.
٣. مبتكرة وتتميز بالتجديد مثل تجديد الانشطة المتضمنة في الارقان التعليمية المتوفرة في الروضة، وابتكار الوسائل التعليمية المناسبة لتنمية قدرات الاطفال والمناسبة لموضوع الخبرة المقدمة للطفل .

٤. أن تتميز بدقة ملاحظة الاطفال لكي تتمكن من تقييم تقدمهم اليومي وإستغلال كل فرصة لمساعدتهم على النمو المتكامل، واختيار استراتيجيات التعلم المناسبة لقدراتهم واستعداداتهم (فهمي، ٢٠٠٤ : ١٦-١٧) .

٥. ان تكون على معرفة بالأسس الاجتماعية لمنهاج الروضة لبيان أسس تربية الطفل اجتماعياً وروحياً في إطار فلسفة المجتمع (أبو غزالة، ١٩٩١ : ٨٠) .

٦. تعمل على توجيه سلوك الأطفال واستعمال أساليب التعزيز المناسبة وتقدير حاجاتهم ومعارفهم السابقة (مرتضى وأبو النور، ٢٠٠٥ : ٢٠) .

٧. أن تكون على قدر كبير من المعرفة بمبادئ وحقائق سلوك الطفل إذ إن كل سلوك يقوم به يحتاج إلى انتباه وهذا بدوره يتطلب فهماً للسلوك والتعرف عليه.

٨. معرفة الفروق الفردية بين الأطفال كي تتمكن من توفير فرص التعلم ونمو القدرة والسرعة والمستوى الذي يتناسب مع قدراتهم .

٩. ان تكون واعية للفكر التربوي المعاصر فتحرص على مواصلة الدراسة والإطلاع والنمو المهني ك معلمة لأطفال سن ما قبل المدرسة (بدر، ٢٠٠٩ : ٢٨٦) .

ثالثاً - الخصائص الانفعالية :-

١. أن تكون على قدر كبير من الثقة بالنفس والمرونة والالتزان العاطفي والانفعالي والقدرة على ضبط النفس .

٢. ان تكون رحيبة الصدر فلا تتضايق من اسئلة الاطفال او تغضب لتصرفاتهم، بل تواجه كل ذلك بالحلم وحسن التوجيه .

٣. لديها مفهوم ذاتي ايجابي وثقة بالنفس، وان تكون متمتعة بالصحة النفسية .

٤. ان تكون محبة لمهنة التدريس غيرة عليها تسعى دائماً في كل مايرقى بها ويرفع شأنها . (فهمي، ٢٠٠٤ : ١٧)

٥. أن تكون سعيدة وميلها للأطفال حقيقي ولديها إحساس بالجمال والنظام والترتيب، صبورة، وحنونة، تملك روح الدعابة (سليمان، ١٩٩٨ : ٨٣) .

رابعاً - الخصائص الاجتماعية :-

١. ان تكون موضع احترام الاطفال ومحبتهم، وان تتمتع بقدر من المرح وروح الدعابة .

٢. قادرة على اقامة علاقات اجتماعية مع الاطفال واولياء امورهم، وزميلاتها والعاملين في الروضة .

٣. ان تكون حريصة على النظام واحترام المواعيد .

٤. متقبلة لقيم مجتمعها وعاداته ومتوافقه معها، مما يمكنها من ترسيخ قيم المجتمع لدى الاطفال .

٥. متعاونة مع زميلاتها من خلال العمل الجماعي بما يحقق نجاح الروضة (فهمي، ٢٠٠٤: ١٧-١٨) .

٦. محبة للأطفال عطوفة عليهم بغض النظر عن أوضاعهم الإجتماعية، مؤمنة بأهمية توجيههم ورعايتهم بالنسبة لمستقبل المجتمع الذي ينتمون اليه (جليل، ٢٠١١ : ١٦٧) .

خامساً - الخصائص الخلقية :-

١. تعمل على تقوية الروح الدينية في نفوس الأطفال وتغرس فيهم القيم الدينية وتسعى إلى تنشئتهم في ظل تعاليم الدين ومبادئه .

٢. مستقبلة للقيم الروحية والخلقية السائدة في ثقافة المجتمع وتعمل على ربط الطفل بمجتمعه وتراثه وعاداته وقيمه (خلف، ٢٠٠٥ : ١٣٦) .

٣. أن تكون متقبلة للقيم الخلقية للمجتمع وعاداته، وعلى قدر من التوافق معها مما يتيح لها القيام بدورها في التواصل الثقافي وربط الطفل بتراثه وحضارته الإنسانية (شريف، ٢٠٠٥ : ٢٥١) .

٤. أن تحترم أخلاقيات المهنة وتلتزم بقواعدها وتعتزم بالانتماء إليها، وأن تكون مقتنعة تماماً بعملها كمعلمة في روضة أطفال (ميلادي وسراج الدين، ١٩٨٩ : ٣٧) .

٥. ان تكون القدوة الحسنة للأطفال في أخلاقها، و كل تصرفاتها قولاً وفعلاً (حطيبة، ٢٠٠٩ : ٢٠٤)

سادساً - الخصائص المهنية :-

١. محبة لعملها مقبلة عليه بحماس وإخلاص ومؤدية عملها وهي سعيدة مبتسمة متفائلة مرحة، ذلك حتى تنقل الأمن والطمأنينة إلى نفوس الأطفال .

٢. تتميز بسرعة البديهة والمرونة حتى تستطيع مواجهة متطلبات العمل (خلف، ٢٠٠٥ : ١٣٦) .

٣. قدرة على صياغة الأهداف السلوكية، ملمة بحاجات الأطفال وقدراتهم وما هي الطرق والأنشطة والأساليب التي تناسب خصائصهم والوسائل اللازمة لتنفيذ هذه الخبرات وتقويمها . (مرتضى وأبو النور، ٢٠٠٥ : ٢٠)

٤. قدرة على تخطيط وتنظيم خبرات ونشاطات التعليم المتنوعة بما يتيح الفرصة لكل متعلم (طفل) أن يحقق الأهداف المنشودة بالطريقة والأسلوب الذي يناسب شخصيته .

٥. قدرة على استثارة اهتمام ودافعية الأطفال للتعلم، ومعرفة خصائص الأطفال وحاجاتهم وقدراتهم واستعمال أساليب التعزيز والثناء والإثابة وإعطاء المكافآت المادية والمعنوية دون إفراط (أبوبال، وآخرون، ٢٠٠٤ : ١٢٠) .

٦. قدرة على تشخيص مواطن الضعف والقوة في سلوك الأطفال وتصرفاتهم وتحصيلهم .

٧. قادرة على إدارة الصف والموقف التعليمي داخل الروضة وحفظ النظام مما يؤمن المناخ المادي والنفسي المناسب للتعلم الفعال .

٨. أن تكون المعلمة قادرة على واستعمال الوسائل التعليمية التي توفرها للأطفال لتشجيعهم على التعلم الذاتي ومتابعة الاهتمام بموضوعات الخبرة التعليمية (أبو غزالة، ١٩٩١ : ٨١-٨٢) .

ترى الباحثة ان تمتع المعلمة بمثل تلك الخصائص المهمة الانفة الذكر،لابد من توافر تخصصها الدقيق بمجال رياض الأطفال كونه يترك اثارا خطيرة هامة في مظهرين اثنين من اكثر المظاهر أهمية في حياة المعلم المهنية هما :

أولاً: مساعدة الاطفال في تطوير مهارات شخصية ومعرفية .

ثانياً : درجة إستمتاع المعلمة بمهنة التعليم.

لهذا فإن قيادة صف مزدحم بالأطفال الصغار قد يكون هو أكبر تحدي تواجهه معلمة رياض الأطفال، فمن الضروري أن تنال احترام هؤلاء الصغار وفي الوقت نفسه لا تخيفهم منها، ولا بد أن تكون قريبة منهم وأن يعاملوها كصديق وفي الوقت ذاته أن تملك سلطة الوالدين، فالمعلمة الناجحة في هذه المرحلة تجيد قيادة الصف إذ تجمع ما بين المتعة والتعلم في كل لحظة دون تجاهل لأهمية النظام، وتخلق الجو المرحب به من قبل اطفال هذه المرحلة الذي يتيح لهم إمكانية التعلم في أثناء اللعب.

_ السلوكيات القيادية للصف :

حددت التربية الحديثة وظيفة الصف بأنه المكان الصالح لنمو الطلبة بكافة جوانبهم (الجسدية -الوجدانية -الاجتماعية)، باعتباره يحقق توازناً إيقاعياً بين مختلف نواحي النمو، هذا ويعمل على جعل هذا النمو يترافق مع التطور العمري للطلبة وعدم تفوق ناحية معينة على غيرها وذلك من أجل بنائه بناء سليماً وتكون شخصياتهم خالية من المعوقات، واستناداً لانتساع مفهوم التربية والتعليم، فقد ازدادت مهمة المعلم (إذ كانت مهمته محصورة في البدء على التعليم) بأعباءه الخبير الذي لديه معلومات يقدمها إلى الطلبة الذين هم بحاجة إلى هذه المعلومات وبهذا تحدد دوره لتقديم المعلومات التي يمتلكها أما المعلم الحديث فله (أدواره المتعددة) ويفترض أنه قادر على أدائها ولاسيما من حيث تفاعله مع طلبته داخل غرفة الصف وخارجها (قطامي، ٢٠٠٥ : ١٣).

فقيادة الصف فن لا يجيده كل المعلمات لاسيما صف الروضة ، ففيه تبرز شخصياتهم بنحو واضح، وتظهر مقدرتهم في تطبيق الأساليب التربوية الصحيحة ومدى إفادة الأطفال من مادة الخبرة الذي تعلمه وإن كانت تملك من المهارات التي تكتسب بالدرس والمران وطول التجربة، إلا أن لتخصص المعلمة وخصوصيتها في رياض الأطفال، اكبر الأثر في إجادتها،

وأية ذلك أننا نرى بعض المعلمين ممن أمضوا سنوات كثيرة في مزاولة التعليم ما يزالون عاجزين عن قيادة الصفوف التي يتولون تدريسها عجزا يكاد يكون تاماً في بعض الأحيان (الشوبكي، ١٩٧٧: ٥٩).

بهذا الصدد يمكن التطرق الى المهارات اللازم توافرها لدى المعلم للقيام بمهامه القيادية داخل الصف التي حددها المجلس الوطني لمعايير التعليم المهني بالولايات المتحدة الامريكية ، وهي كالآتي :

- ١- التمكن من أداء مهامه وفقا لما ركزت عليه برامج اعداده، أي التمكن اكااديميا،تربويا وثقافيا من المهام المطلوبة منه .
 - ٢- التعلم المستمر عن طريق الاستعداد للتعامل مع بيئة المؤسسة التربوية كمنظمة تعلم تحفز على حدوث التعلم للجميع (المعلم،الطفل،والوالدين) .
 - ٣- تكوين فرق عمل للاشتراك في تحقيق الأهداف على ان يكون الأساس في تكوينها الكفاءة .
 - ٤- الاتصال حيث يستخدم المعلم كل أنماط الاتصال وحسب الموقف الذي يستدعي حدوثه .
 - ٥- استخدام التكنولوجيا المتقدمة في الاتصال والتعلم المستمر (صقر، ٢٠٢٠ : ١٣٢) .
- اما بالنسبة الى الإجراءات الواجب اتباعها لتنمية القيادة الصفية لدى المعلمين والمعلمات فهي كالآتي :

- ضرورة تدريب المعلمين على مهارات القيادة الصفية .
 - الاهتمام بتضمين البرامج التربوية الخاصة بأعداد المعلم لمهارات القيادة الصفية .
 - اجراء دورات تدريبية لتنمية مهارات القيادة الصفية .
 - تضمين المقابلات الشخصية واختبارات المعلمين لمهارات القيادة الصفية .
 - تضمين المقررات الدراسية في المدارس والخبرات في رياض الأطفال بنماذج حياتية تشمل مهارات القيادة الصفية (عبد الصادق، ٢٠١٩ : ٣٠٩) .
- مميزات وخصائص القيادة الصفية :** للقيادة الصفية خصائص تميزها عن غيرها من القيادات، واهمها

- ١- الشمول .
- ٢- تعاملها مع أكثر من جهة من أجل بلوغ أهدافها .
- ٣- تعقد عملياتها .
- ٤- العلاقات الإنسانية في الأمور الأساسية فيها .
- ٥- تركيزها على التأهيل العلمي والمهني للمدرس .
- ٦- صعوبة قياس وتقويم التغيير في سلوك الطلبة .
- ٧- عدم تمكنها في التحكم ممن يتأثرون بها (المطوع، ١٩٨٦ : ١٨٩).

- العوامل المؤثرة في قيادة الصف :** هنالك عدة عوامل لها تأثيراتها في قيادة الصف مثل:
- ما يتعلق بالمدرسة (حجم المدرسة، سعة وعدد الصفوف، الإمكانيات المدرسية، إدارة المدرسة).
 - وفيما يتعلق بالجوانب السيكولوجية السائد في الصف ومنها (العوامل الشخصية وخصائص الطلبة، جنس ومستوى تحصيل وسلوك الطلبة).
 - ما يتعلق بالمدرس منها (جنس المدرس وخصائصه الشخصية والأدائية وتأهيله الأكاديمي والمسلكي و اتجاهات المدرسين نحو التدريس واتجاهات المدرسين ونظرتهم نحو الطلبة بشكل عام (قطامي، ٢٠٠٥: ٢٥٦).
- السلوك القيادي لدى معلمات الروضة :**

تعد السلوكيات القيادية السائدة لدى معلمات رياض الأطفال العامل الحاسم في تحقيق الإدارة الناجحة، فالقيادة التربوية الواعدة قادرة على تفعيل دور المعلمة، وتحفيزها على القيام بواجباتها تجاه صفها، وإشاعة روح التعاون فيما بينهم، لتنظيم أعمالهم والتنسيق بينها وتوظيف عناصر الإنتاج المختلفة وصولاً إلى التكامل لتحقيق أهداف المرحلة العمرية، كما أن السلوكيات القيادية يمكنها أن تسهم في خلق جو من الدفء وبيئة صفية إيجابية (مفلح، ٢٠٠٥: ٢١) . ونتيجة تعدد أنماط وسلوكيات القيادة التربوية تبنت الباحثة أكثرها شيوعاً وتداولاً، منها :

- السلوك القيادي الديمقراطي : Democratic type

إن هذا النمط من الإدارة يأخذ بمبدأ المشاركة الجماعية في اتخاذ القرار وتنفيذه فيقوم المعلم قبل اتخاذه للقرار بتزويد الطلبة معه بالمعلومات الأساسية التي تساعدهم على دراسة القرار واتخاذها بطريقة حكيمة، علاوة على أنه يقوم بتوزيع كل جزء من أجزاء العمل على العاملين مع تحديد المسؤولية، فالتعليمات غير الواضحة والأعمال غير المحددة تؤدي إلى سوء الفهم وعدم الرضا عند الأعضاء، فنجد المعلم الديمقراطي يهتم بالطلاب أكثر من اهتمامه بالعمل كون الديمقراطية تقود المعلمين في جو من الأمان والطمأنينة (عطوي، ٢٠٠٤: ٢٦).

لامنص من القول في أن لهذا النمط من القيادة لدى المعلمين تأثيراً كبيراً في فعالية التعلم لدى الطلاب ومع أن إنتاجية الطلاب بحضور المعلم لا يكون بنفس القدر الذي كانت عليه إنتاجيتهم بحضور المعلم التسلطي، إلا أن استمرار الطلاب في العمل بغياب المعلم (الديمقراطي) يجعل إنتاجيتهم أكثر على المدى البعيد بأنتشار جو حب العمل بين الطلاب من ناحية وحبهم لبعضهم من ناحية أخرى (الزهيري، ٢٠٠٨: ١٢٦-١٢٧).

يعد الأسلوب الديمقراطي من أفضل الأساليب الإدارية في التنظيمات المختلفة، وتعد العلاقات الإنسانية محور هذا الأسلوب التي تؤكد قيمة الفرد وأهميته واحترامه ومراعاة قدراته وإمكاناته وإشراكه في العملية الإدارية، علاوة عن أن الأسلوب الديمقراطي يفسح المجال للأفراد بالتعبير

عن مشاعرهم واحاسيسهم وحاجاتهم النفسية ويعمل على خلق جو يشعر فيه العاملين بالطمأنينة والثقة بالنفس والروح الجماعية، في الوقت نفسه قد يسمي البعض النمط الديمقراطي بالنمط (التشاركي) الذي يأخذ بمبدأ المشاركة الجماعية في ادارة المنظمة وفي عملية اتخاذ القرار وتنفيذه..، أو بالنمط (التشاورى) الذي اساسه التشاور والاحذ والعطاء في الرأي، في حين نجد هناك رأي اخر يسمي النمط الديمقراطي بالنمط (التعاونى) الذي يؤكد اهمية مبادئ وقيم العمل الجماعي بين الأفراد، ويسميه البعض بالنمط (الانسانى) الذي يقف على الاهتمام بالحاجات الانسانية للأفراد (الشامى، ١٩٨٩: ٤٦-٤٧).

ويبرز في هذا النمط عدداً من الممارسات التي يقوم بها المعلم في اثناء قيادته لصفه وهي :-

- إتاحة فرصة متكافئة للمتعلمين جميعهم .
- إشراك المتعلمين في المناقشة وتبادل الرأي، ووضع الأهداف وصياغتها ورسم الخطط والأساليب واتخاذ القرارات المختلفة .
- لا يشعر المتعلمين بالتعالي عليهم، وعدم التساهل والانفتاح معهم بشكل يؤدي إلى فقدان المعلم لاحترامهم وتقديرهم له (زيتون، ١٩٩٨: ٥٩٦).
- يحترم آراء المتعلمين ويقدر مشاعرهم .
- يراعي رغبات المتعلمين وحاجاتهم .
- لا يستبد برأيه ولا يتعصب له .
- يعامل المتعلمين جميعهم كأبناء أو أخوان له .
- يبني علاقته مع الآخرين على وفق مبدأ الاحترام .
- يعتمد التشجيع والمكافآت المادية والمعنوية .
- لا ينتقص من قيمة المتعلمين مطلقاً .
- يعمل على تنمية الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية .
- الإدارة الجيدة للوقت (قطامي و قطامي، ٢٠٠٠ : ١١٥) .

- السلوك القيادي الدكتاتوري (التسلطي) Authoritarian ،: Autoerotic type

تعرف أيضاً بأسماء مختلفة مثل القيادة العسكرية أو الاستبدادية (ديكتاتورية) وقد مورس هذا النوع من القيادة منذ نشوء الانسان فالقوي يسيطر على الضعيف، والدولة القوية تحتل الضعيفة (الغزو، ٢٠١٣: ١٤١)

كما نجدها أيضاً في بعض الاحيان تحت مسميات أخرى مثل الإدارة البيروقراطية أو النمط الأوتوقراطي، وهذا النمط من الإدارة يهتم بالشكليات عن طريق التعميمات الإدارية الصارمة كالطاعة العمياء، وتنفيذ الأوامر دون نظر إلى جوهر العملية التربوية نفسها والإداريون الذين

يلجؤون إلى هذا النمط يجدونه أسلوباً سهلاً فهو لا يحتاج إلى أكثر من فرض السلطة على أعضاء النظام الإداري (علاقي، ١٩٩٦: ٣٩٠).

نجد المعلم الذي يستعمل مثل هكذا نمط هو معلم مستبد يفرض سيطرته على طلابه بالترهيب والارغام وإصدار الأوامر ويرفض التعزيز وتتميز الادارة الصفية التي تتبع هذا الاسلوب بفرض سيطرتها على المتعلمين واستعمال الترهيب والارغام والشدة في المعاملة، وعدم المرونة في تنفيذ التعليمات، وعدم السماح لأفراد المجموعة (المتعلمين) بمناقشتها، ويسعى معلم الصف الى ان يكون سيد الموقف ومسيطرًا على المتعلمين بالأوامر والنواهي بعيداً عن العلاقات الانسانية (الشامي، ١٩٨٩: ٤٩).

من زاوية أخرى تتصف هذه الإدارة بالروتين وكثرة الأعمال الورقية والرسمية والأوامر والنواهي والقواعد الثابتة أو الضيقة الأفق أحياناً، وهي تركز على هدف المؤسسة أكثر من تركيزها على هدف الفرد وتضع الجانب المادي للمؤسسة في اعتبارها قبل الجانب الإنساني (علاقي، ١٩٩٦: ٣٩٠).

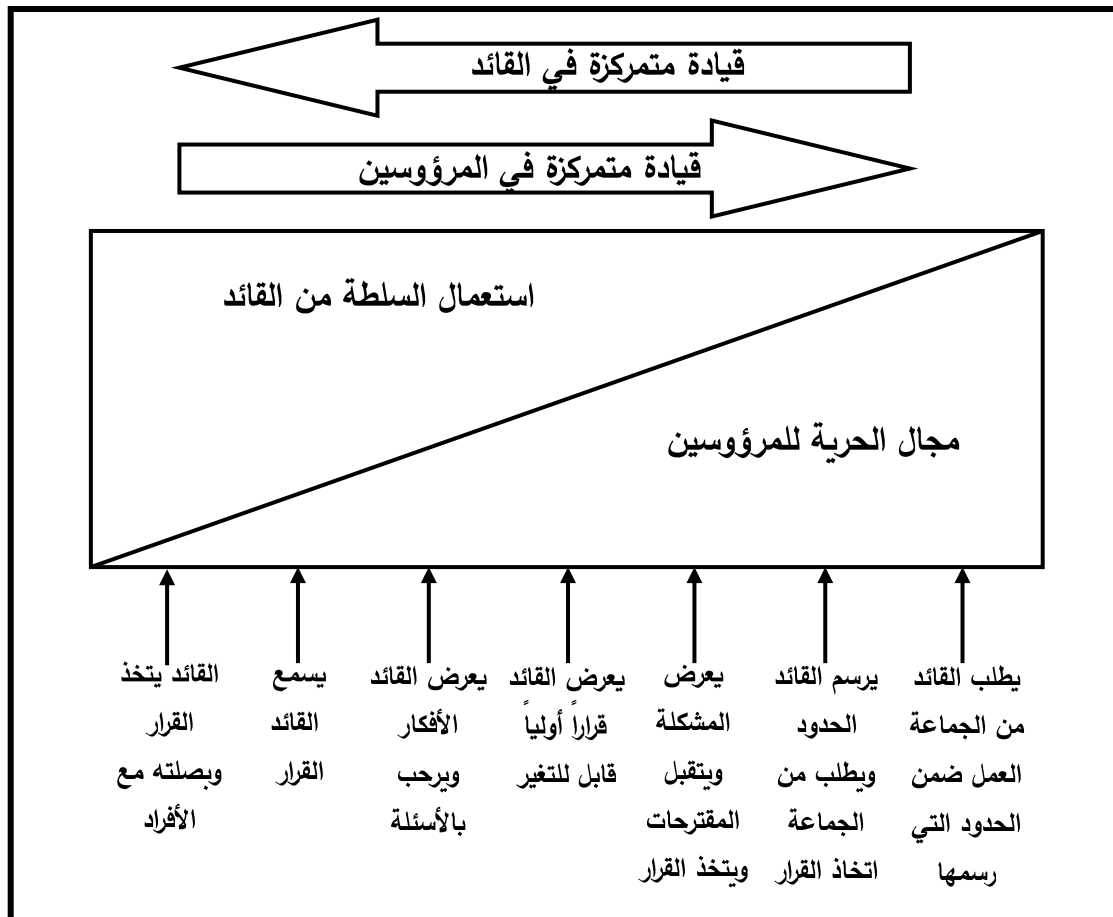
يتصف المعلم الذي يميل الى استخدام النمط التسلطي والذي قد يشمل النمط الاوتوقراطي احيانا بالانفراد في اتخاذ القرارات والاستحواذ على كل السلطة ويظهر التعالي والفردية على العاملين معه ويلتزم بحرفية الاجراءات وتنفيذ التعليمات واستخدام الشدة والعقوبة لأي تقصير مهما كان بسيطاً (العمارة، ١٩٩٩: ٦٠-٧٢).

ويبرز الاسلوب التسلطي عند المعلم من خلال الممارسات السلوكية التالية :

- يستبد بأرائه ولا يقبل مناقشتها ولا يعترف بأخطائه.
- لا يسمح للتلاميذ بالتعبير عن آرائهم وأفكارهم.
- يستخدم اساليب الفرض والارهاب والتخويف.
- يفرض على التلاميذ ما يجب ان يفعلوه وكيف يفعلونه.
- يتعالى على التلاميذ ولا يحاول تعرف مشاكلهم ولا يؤمن بالعلاقات الانسانية .
- يكثر من اصدار الاوامر والتعليمات على التلاميذ ويتوقع التقبل الفوري لها.
- يميل الى استخدام السلطة في فرض احترامه على التلاميذ يستخدم القسوة والشدة في مواجهة المواقف.
- يأخذ على عاتقه تحمل مختلف المسؤوليات لعدم ثقته بالتلاميذ وبإمكاناتهم وقدراتهم.
- لا يتراجع عما يصدره من تعليمات حتى ولو شك في صحتها ودقتها.
- ينفعل ويغضب بسرعة في حالة مخالفة التلاميذ لهاو في حالة عدم انجازهم واجباتهم أو المهام التي كلفوا بها.
- لا يراعي رغبات التلاميذ وحاجاتهم وامكاناتهم.

- يتجنب مراعاة احساس التلاميذ ومشاعرهم.
- يتجنب التفاعل أو التحدث مع التلاميذ وخاصة خارج الصف.
- يوزع بنفسه الانشطة والمهام على التلاميذ ويفرض عليهم تنفيذها (الشامي، ١٩٨٩: ٤٨).
- من النظريات التي فسرت السلوك القيادي نذكر منها :
نظرية الخط المستمر في القيادة:

لقد وضع كل من (تاتيوم) و(شميدت) **Tannentaum & Schmidtiy**، هذه النظرية وهي من النظريات الحديثة في هذا المجال، حيث يريان ان سلوك القائد يتذبذب على خط يصل بين سلوكين هما السلوك الديمقراطي والسلوك الأوتوقراطي، وأن طبيعة الموقف ونوعية الهدف وقدرات المرؤوسين هي التي تحدد سلوك القائد في أي نقطة على الخط ومن المستحسن أن ينظر إلى القيادة كسلسلة من النشاطات (Tannenbaum & Schmidit, 1958: 96) والشكل (١) يوضح ذلك:



شكل (١)

(٨٣)

الخط المستمر في القيادة

ونرى من الشكل اعتماد القائد على سلطاته بأوسع مفاهيمها واهتمامه في إصدار الأوامر واتخاذ الإجراءات الكفيلة بإنجاز العمل المطلوب وعلى الطرف الآخر نجد اهتمام القائد بالعاملين وذلك بتنمية قدراتهم ومنحهم حرية واسعة نسبياً وضمن حدود معينة وقد حدد (Tannenbaum & Schmidth) جوانب رئيسة في المواقف التي تؤثر في نجاح عمل القائد وهي:

١- القوى الكامنة في القائد: وتتمثل بقدرته على تقييم الظروف والمواقف وميوله واتجاهاته القيادية فضلاً عن ثقته بنفسه وبالمرؤوسين واستقراره النفسي في مواجهة المخاطر.

٢- القوى الكامنة في المرؤوسين: ومن أهمها حاجاتهم إلى الاستقلال واستعدادهم لتحمل مسؤولية اتخاذ القرار، وقدرتهم على فهم التوجهات أو التعليمات الصادرة إليهم، ومدى إحساسهم بأهمية المشكلة التي تواجه قائدهم، ومشاركتهم في حلها.

٣- القوى الكامنة في الموقف: وتتمثل المنظمة والمناخ التنظيمي السائد ونمط التنظيم وفلسفة القوى النابعة منه ومدى فاعلية المرؤوسين وطبيعة المشكلة (Higgins, 1994:590). واخيراً تشير هذه النظرية إلى أنه ليس هناك أسلوب قيادي واحد يمكن استخدامه بنجاح في كل الأوقات والظروف وإنما السلوك القيادي هو الذي يتلاءم ويتكيف مع الموقف (كنعان، ١٩٨١: ٣٥٩)

ولقد أشار (تاتيوم) و(شميدت) إلى العديد من المسلمات في نظريتهما يمكن تلخيصها كالآتي:

- ان سلوك القائد يتذبذب على خط يصل بين سلوكين هما السلوك الديمقراطي والسلوك الأوتوقراطي

- ان طبيعة الموقف ونوعية الهدف وقدرات المرؤوسين هي التي تحدد سلوك القائد في أي نقطة على الخط.

- ليس هناك أسلوب قيادي واحد يمكن استخدامه بنجاح في كل الأوقات والظروف وإنما السلوك القيادي هو الذي يتلاءم ويتكيف مع الموقف.

ثانياً : دراسة سابقة :

بعد اطلاع الباحثة على بعض الدراسات والأدبيات السابقة في المجال وجدت بعض الدراسات السابقة تذكر منها الأقرب لمجال التخصص وعينة بحثها :

دراسة علي، ٢٠١٤

دراسة مقارنة لانماط القيادة لدى معلمة الروضة واثراً على السلوك القيادي للأطفال كما تدركه المعلمات (في ضوء عدد من المتغيرات)

هدف الدراسة كان الكشف عن العلاقة بين أنماط القيادة لدى المعلمة والسلوك القيادي لدى الأطفال، كذلك التعرف الى واقع الأنماط القيادية لدى معلمات الروضة، وكانت عينة البحث مكونه من عينة المعلمات (١٠٠) معلمة وعينة الأطفال (٨) أطفال، اما فيما يخص أداة

البحث فكانت استبانة لقياس أنماط القيادة لدى معلمة الروضة متكون من (٧٥) فقرة موزعة على ثلاث مجالات وتوصلت نتائج البحث الى :

- وجود علاقة ارتباطية بين سلوك القيادة لمعلمة الروضة وسلوكيات القيادة لدى اطفالهن
- جاء النمط الديمقراطي في المرتبة الأولى التي تستعمله معلمة الروضة (علي، ٢٠١٤ : ١٥)

الفصل الثالث :

منهجية البحث وإجراءاته : الدراسة المسحية المعتمده هنا من قبل الباحثة تتم من خلال جمع المعلومات والبيانات عن ظاهرة ما، والقصد منها هو التعرف عن الظاهرة التي تدرسها وعلى جوانب القوة والضعف فيها (عبيدات واخرون، ١٩٨٤). لذلك أعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل اليها على اشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها (المحمودي، ٢٠١٩).

مجتمع البحث

المقصود به، هم جميع الأفراد الذين يقوم الباحث بدراسة الظاهرة أو الحدث لديهم (ملحم، ٢٠٠٠: ٢١٩)، يتكون مجتمع البحث الحالي من معلمات الروضة المتواجدات في الرياض الحكومية التابعة لمديريات بغداد (الست) (الرصافة ١-٢-٣) (الكرخ ١-٢-٣) ، للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ وقد بلغ عدد رياض الأطفال فيها (١٩١) روضة، كما موضح في الجدول (١) :

جدول (١)مجتمع البحث حسب المديريات العامة للتربية في مدينة بغداد

مديرية التربية	عدد رياض الاطفال
الرصافة الاولى	٢٧
الرصافة الثانية	٥٧
الرصافة الثالثة	٢٣
الكرخ الاولى	٣٣
الكرخ الثانية	٣٠
الكرخ الثالثة	٢١
المجموع	١٩١

عينة البحث: اختارت الباحثة عشوائيا بما يعادل ١٠% من رياض الاطفال من مجتمع البحث والمقصود به، جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، أو عدد من الحالات التي تؤخذ من المجتمع الاصلي، يتم اختيارها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا دقيقا (البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧ : ٣٥)، ثم حددت عشوائيا (١٠) معلمات عشوائيا من كل روضة، لتكون عينة البحث مكونة من (٢٠٠) معلمة . كما موضح في الجدول (٢):

جدول (٢) توزيع أفراد عينة البحث

المديرية	نسبة ١٠% من عدد الرياض	عدد الملاحظات	تخصص	غير تخصص
الرصافة الأولى	٣	٣٠	١٥	١٥
الرصافة الثانية	٦	٦٠	٣٠	٣٠
الرصافة الثالثة	٣	٣٠	١٥	١٥
الكرخ الأولى	٣	٣٠	١٥	١٥
الكرخ الثانية	٣	٣٠	١٥	١٥
الكرخ الثالثة	٢	٢٠	١٠	١٠
المجموع	٢٠	٢٠٠	١٠٠	١٠٠

مقياس البحث : لقد تطلب تحقيق أهداف البحث إعداد مقياس لسلوكيات القيادة الصفية عند معلمة الروضة ،ومن الجدير بالذكر إن عملية إعداد المقياس بمختلف أشكالها تمر وبشكل عام فان عملية إعداد المقياس تمر بالخطوات الآتية:

١-تحديد الغرض وتعريف السمة موضوع القياس.

٢-صياغة فقرات المقياس.

٣-تنقيح فقرات المقياس استنادا إلى المحكمين وإخراجه بالصورة الأولية.

٤-تطبيق الصورة الأولية من المقياس على عينة صغيرة من الأفراد للتأكد من وضوح اللغة وتعليمات الإجابة.

٥-تنقيحه وفق الخطوات السابقة ثم تطبيقه على عينة أخرى لاستخلاص مؤشرات فاعلية الفقرات كالصعوبة والتمييز وتنقيحه وفق هذه الخطوة ثم بيان مؤشرات الصدق والثبات (الشايب،٢٠٠٩: ٩٠).

وبعد المرور بالخطوات السابقة الذكر من تحديد المفهوم لمتغير البحث (سلوك القيادة الصفية) والسمة المراد قياسها (كما موضح في الفصل الأول) مع تحديد مجالات المقياس المناسبة لعينة البحث الحالي :

السلوك القيادي الديمقراطي : هو الأسلوب الذي تتبعه (معلمة الروضة) لايمانها بحرية التعبير عن الرأي وتقبلها لآراء الأطفال ونقاشاتهم وإتاحة الفرصة لهم للمشاركة في الأنشطة وتعزيز أفكارهم على أساس التشاور دون خوف او تسلط (صادق،٢٠٢٢: ٤) .

السلوك القيادي التسلطي : الأسلوب الذي تتبعه (معلمة الروضة) خلال تواجدها مع الأطفال والمقترن بالصراخ والتهديد والتوبيخ وإجبارهم على الجلوس في أماكنهم وعدم السماح لهم بالحوار والتعبير عن آرائهم (علي وعبدالله،٢٠١٧: ٩١٠) .

تم صياغة بعض الفقرات بالرجوع إلى بعض الأدبيات والدراسات السابقة كما هو موضح في الفصل الثاني، وعليه تم صياغة (٢٦) فقرة ، موزعة على مجالين ، للمجال الاول (١٢) فقرة والمجال الثاني (١٤) فقرة ، (ملحق رقم ١) بصورته الاولى .

ثم تم الحصول على صدق المقياس بعد عرضه على مجموعة من المحكمين البالغ عددهم ١٠ محكم في مجال رياض الاطفال والقياس والتقييم (ملحق ٢).

قامت الباحثة في ضوء ملاحظاتهم بحذف بعض الفقرات لكونها لم تتل موافقة (٨٠،٠) من آراء المحكمين حيث اعتمدت الباحثة هذه النسبة كمييار لصلاحية الفقرات .وعلى وفق ذلك أصبح عدد الفقرات لمقياس سلوكيات القيادة الصفية للمجال الأول (١٢) فقرة، اما للمجال الثاني فاصبحت (١٣) فقرة، إذ تبين عدم صلاحية فقرة واحدة من المجال الثاني، وتم حذفها وهي (الفقرة ٢)، كما هو موضح في جدول (٣)

جدول (٣) صلاحية الفقرات

فقرات المقياس	الفقرات	صالحة	النسبة %	غير صالحة	النسبة %
السلوك القيادي الديمقراطي	(١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢)	١٠	١٠٠%	لا يوجد	/
السلوك القيادي التسلطي	(١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤)	١٠	١٠٠%	لا يوجد	/
	٢	٢	٢٠%	٨	٨٠%

ومن اجل التحقق من وضوح الفقرات وفهم العينة المقدرة للفقرات والتعليمات وطريقة الإجابة على البدائل،وزعت الباحثة المقياس بالصيغة الأولية (ملحق ١/) على عينة عشوائية من معلمات ٥ روضات في بغداد والبالغ عددهن ١٥ معلمة عليهن من المعلمات اللذين تم اختيارهن عشوائياً. وتبين من تلك التجربة ان فقرات المقياس واضحة ومفهومة من حيث المعنى والصياغة من قبل المجيبين ومناسبة للمعلمات ، وبذلك يكون المقياس جاهز للتطبيق لاستخراج الخصائص السيكومترية .

تصحيح المقياس :

شمل المقياس على (٢٥) فقرة، موزعة على مجالين هي :

١- مجال السلوك القيادي الديمقراطي ويضم ١٢ فقرة

٢- مجال السلوك القيادي التسلطي ويضم ١٣ فقرة

٣- بدائل خمسة هي :

تتنطبق علي بدرجة كبيرة جدا (فتحصل على (٥) درجات)

تتنطبق علي بدرجة كبيرة (فتحصل على (٤) درجات)

تتنطبق علي بدرجة متوسطة (فتحصل على (٣) درجات)

_ تنطبق علي بدرجة قليلة (فتحصل على (٢) درجة)

- لا تنطبق علي (فتحصل على (١) درجة)

وعليه تراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين (٢٥) كأقل درجة و (١٢٥) كأعلى درجة، وبمتوسط فرضي (٧٥) .

التحليل الإحصائي للفقرات:- قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (٢٠٠) معلمة تم اختيارها عشوائياً، حيث تشير (انستازي) إلى العينة الأساسية لحساب القوة التمييزية تكون من خلال معرفة عدد الفقرات وعدد البدائل التي تضمنتها أداة المقياس، بما ان عدد البدائل هي (٤) وعدد الفقرات (٢٥) ، كان الأفضل إن تكون العينة (٢٠٠) استمارة تخضع للتحليل الإحصائي للفقرات . وقد شملت عملية التحليل الاحصائي (القوة التمييزية للفقرات وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه)

القوة التمييزية للمقياس :

ولحساب القوة التمييزية لفقرات أداة القياس للبحث الحالي رتبت إجابات المستجيبين من أعلى درجة إلى أقل درجة حيث يشير (دوران) إلى إن ابسط الطرق لحساب القوة التمييزية للفقرات تتم بترتيب درجات الإجابة تصاعدياً أو تنازلياً (دوران، ١٩٨٥: ١٢٥)

ثم سحبت الباحثة بنسبة ٢٧% كمجموعة عليا وبنسبة ٢٧% من مجموعة دنيا اذ ان هذه النسبة توفر اقصى ما يمكن من حجم وتمايز (كراجة، ١٩٩٧: ١١٥) وقد بلغت (٥٤) استمارة في كل مجموعة واستخدم الاختبار التائي (Edwards)، 1957، (P.154) لمعرفة دلالة الفرق في درجات كل فقرة من المجموعتين العليا والدنيا، واتضح إلى جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠٥،٠) كما في الجدول (٤) .

جدول (٤) القوة التمييزية لمقياس السلوك القيادي

ت	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
1	العليا	٥٤	٤،٢٤٠	١،٠٦٢	١١،٢٠٣
	الدنيا	٥٤	٢،٢٠٣	٠،٨٠٩	
2	العليا	٥٤	٤،٦٤	٠،٧٠٨	٩،٥٩٢
	الدنيا	٥٤	٢،٤٦	١،٥٠١	
3	العليا	٥٤	٤،٣١	٠،٨٢	٨،١٣٧
	الدنيا	٥٤	٣،٢٨	٠،٤٥٢	
4	العليا	٥٤	٤،٣١	١،٠٣	٧،٨٠
	الدنيا	٥٤	٢،٧٠	١،١٤٢	
5	العليا	٥٤	٣،٧٤	١،٢٦١	٨،٤
	الدنيا	٥٤	٢،٠٣٧	٠،٨٠٠	

٦،٨٥	٠،٨٦١	٤،٥	٥٤	العليا	6
	١،٥٥	٢،٨٠١	٥٤	الدنيا	
٤،٦٦	١،٠٤٤	٤،٢٣	٥٤	العليا	7
	٠،٩٣٣	٢،٤١	٥٤	الدنيا	
٩،٣٠٥	١،٢٥	٣،٢٨	٥٤	العليا	8
	٠،٦٠٦	١،٥٢	٥٤	الدنيا	
٨،٣٨	١،٢٦	٣،٧٤	٥٤	العليا	9
	٠،٨	٢،٠٣٤	٥٤	الدنيا	
٤،٦٥٩	١،٠٤٤	٣،٢٤١	٥٤	العليا	10
	٠،٩٣٤	٢،٣٥٢	٥٤	الدنيا	
١٢،١١	٠،٩٥٣	٤،١٩	٥٤	العليا	11
	٠،٨١٦	٢،٢	٥٤	الدنيا	
٧،٦٨	١،٣	٣،٨١	٥٤	العليا	12
	٠،٩٨	٢،٢٢	٥٤	الدنيا	
٧،٦٨	١،٢٦٤	٣،٨٦	٥٤	العليا	13
	٠،٩٧	٢،٢٢	٥٤	الدنيا	
٩،٣١	١،٢٥	٣،٢٧٧	٥٤	العليا	14
	٠،٦٠٦	١،٥١٨	٥٤	الدنيا	
٧،٥	٠،٩١	٣،٨١٤	٥٤	العليا	15
	٠،٥٨	٢،٧٢	٥٤	الدنيا	
٤،٦٦	١،٠٤	٣،٢٤	٥٤	العليا	16
	٠،٩	٢،٣٥	٥٤	الدنيا	
٥،٠٧	١،١	٤،٠٤	٥٤	العليا	17
	١،١٣	٢،٩	٥٤	الدنيا	
٥،٥٥٦	١،١	٣،٤٢	٥٤	العليا	18
	٠،٦	٢،٤٨	٥٤	الدنيا	
٤،١٤	١،١٥	٢،٩٨	٥٤	العليا	19
	٠،٩٧	٢،١	٥٤	الدنيا	
٦،٩٣	١،١٠٦	٢،٩٤	٥٤	العليا	20
	٠،٧٤	١،٦٨	٥٤	الدنيا	
٧،٦٨	١،٣	٣،٨١	٥٤	العليا	21
	٠،٩٨	٢،٢٢	٥٤	الدنيا	
٤،٦٦	١،٠٤	٣،٢٤	٥٤	العليا	22
	٠،٩	٢،٣٥	٥٤	الدنيا	

٥,٠٧	١,١	٤,٠٤	٥٤	العليا	٢٣
	١,١٣	٢,٩	٥٤	الدنيا	
٤,١٤	١,١٥	٢,٩٨	٥٤	العي	٢٤
	٠,٩٧	٢,١	٥٤	الدنيا	
٧,٦٨	١,٣	٣,٨١	٥٤	العي	٢٥
	٠,٩٨	٢,٢٢	٥٤	الدنيا	

*القيمة التائية الجدولية هي: ١,٩٦ عند درجة حرية (١٠٦) مستوى دلالة (٠,٠٥)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس :

ويقصد بها ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس الذي ترتبط به لكل فرد من افراد العينة، والغرض من هذا الاجراء هو لمعرفة اذ كانت الاجابات بالنسبة لل فقرات متسقة بطريقة معقولة مع اتجاهات السلوك التي تفترضها الدرجات (العيسوي : ١٩٨٥، ٩٥) ولحساب ذلك استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وتم استعمال عينة التحليل نفسها البالغة (٢٠٠) وتبين ان جميع الفقرات دالة احصائيا، كما هو موضح في الجدول (٥)

جدول (٥) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
١	٠,٧٧	١٤	٠,٧٤١
٢	٠,٦٥	١٥	٠,٧٧
٣	٠,٧٤	١٦	٠,٨١
٤	٠,٧٦	١٧	٠,٦٧
٥	٠,٨	١٨	٠,٣٢
٦	٠,٩٧	١٩	٠,٢٨
٧	٠,٨٤	٢٠	٠,٢٦
٨	٠,٨٠١	٢١	٠,٨٢١
٩	٠,٨٨	٢٢	٠,٦٤
١٠	٠,٧٨	٢٣	٠,٥٠٢
١١	٠,٨٣٥	٢٤	٠,٧٦
١٢	٠,٨٣	٢٥	٠,٧٢
١٣	٠,٧٨	/	/

ثم تم حساب ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي اليه من خلال استخدام (معامل بيرسن) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للمقياس، وكانت معاملات الارتباط لجميع الفقرات دالة احصائياً مقارنة بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا ما يؤشر صدق بنائها وصلاحيته للقياس، والجدول (٦) يوضح ذلك :

جدول (٦) علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه

الفقرة	علاقة الفقرة بالمجال ١ (الديمقراطي)	الفقرة	علاقة الفقرة بالمجال ٢ (التسلطي)
١	٠,٨٢	١	٠,٨٥
٢	٠,٧٧	٢	٠,٨٧
٣	٠,٨٥	٣	٠,٨٣
٤	٠,٨٤	٤	٠,٨٤
٥	٠,٨٠	٥	٠,٧٧
٦	٠,٨٣	٦	٠,٧٦
٧	٠,٨٨	٧	٠,٨٢
٨	٠,٨٧	٨	٠,٨٨
٩	٠,٩٢	٩	٠,٨٩
١٠	٠,٨٣	١٠	٠,٨٨
١١	٠,٨٨	١١	٠,٨٥
١٢	٠,٨٩	١٢	
/	/	١٣	

ثبات المقياس : يعد الثبات من المؤشرات المهمة لمعرفة اتساق فقرات الاختبار في قياس السمة وإذ يشير الثبات إلى درجة استقرار الاختبار والتناسق بين (Cronbach, 1986: 125) المصمم لقياسها، وقد قامت الباحثة بحساب الثبات وفق طريقة إعادة الاختبار حيث طبق المقياس على عينة معلمات الروضة بلغ عددهن (٣٠) معلمة، وبعد إن وضعت العينة تأشيراتها أعيد التطبيق مرة أخرى بعد مرور أسبوعين وباستعمال معادلة معامل ارتباط بيرسن تبين ثبات المقياس حيث بلغ معامل ارتباط بيرسن (٨٦,٠) وهي معاملات دالة احصائياً، وكما هو موضح في جدول (٧)

جدول (٧) معامل ارتباط بيرسن

معامل الارتباط	مقياس السلوك القيادي
٠,٨١	الديمقراطي
٠,٨٨	التسلطي
٠,٨٦	الكلي

- **تطبيق المقياس** : قامت الباحثة بتطبيق مقياس البحث على عينة البحث البالغة (٢٠٠) ذلك بمساعدة مديرات رياض الاطفال حيث يتم اللقاء بمعلمات الروضة (عينة البحث)، بعد تحديد مواعيد للقاء ويتم توضيح عملية الاجابة لهن واستغرقت فترة التطبيق (اسبوعان) حيث بدأت في ٢١ / ٩ / ٢٠٢٥ وانتهت في ٥ / ١٠ / ٢٠٢٥ .

- **الوسائل الإحصائية** : على وفق أهداف البحث استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :
معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .
معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة.
معادلة معامل ارتباط بيرسن.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق أهدافه وفرضياته، ثم مناقشة تلك النتائج وكالاتي : -

- عرض النتائج : (The view of results) .

بعد ان قامت الباحثة بتطبيق فقرات المقياس (سلوكيات القيادة) على عينة البحث، وبعد ان قامت بتحليل اجابات العينة احصائيا، عندها تم الوصول الى تحقيق اهداف البحث، وكالاتي:-

الهدف الاول : تخصص معلمات رياض الاطفال

من خلال اجراءات الفصل الثالث تبين ان تخصص معلمات الروضة هو رياض الاطفال وتخصصات اخرى مختلفة، وتم توضيح ذلك في صفحة رقم (١٣) منه .

الهدف الثاني : سلوك القيادة لدى معلمات رياض الاطفال

الفرضية الصفرية : لا يوجد فرق دال احصائيا بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي للمقياس عند مستوى دلالة ٠,٥٠ .

قامت الباحثة بأختبار الفرضية الصفرية اعلاه بعد معالجة البيانات إحصائيا لأفراد عينة البحث والبالغة (٢٠٠)، اذ بلغ المتوسط الحسابي (٨٢) والانحراف المعياري (٦١,٦)، و باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة ومجتمع تبين أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٩٨٩,١٤)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) والبالغة (٩٦,١)، مما يعني انه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح عينة البحث، وهذا يشير إلى أن : لمعلمات الروضة سلوكيات قيادية، والجدول (٨) يوضح ذلك .

الجدول (٨) قيمة الاختبار التائي لعينة البحث على مقياس السلوكيات القيادية

المقياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية
الكلي	٢٠٠	٨٢	٦,٦١	٧٥	١٤,٩٨٩	١,٩٦	دال احصائيا
السلوك الديمقراطي	٢٠٠	٤٢	٤,٦٧	٣٦	٣,٠٩٠٩	١,٩٦	دال احصائيا
السلوك التسطي	٢٠٠	٣٧	٤,٨٢	٣٩	٢,٩٤١	١,٩٦	دال احصائيا

الهدف الثالث : الفرق بين السلوك الديمقراطي والسلوك التسطي لدى معلمات الروضة الفرضية الصفرية : لا يوجد فرق دال احصائيا بين المتوسط الحسابي للعينة على المقياس (السلوك الديمقراطي) والمتوسط الحسابي للعينة على المقياس (السلوك التسطي) عند مستوى دلالة ٠,٥٠.

اشارت النتائج الى ان متوسط عينة البحث المتوسط الحسابي للفرق بلغ (١٦) درجة، وبانحراف معياري مقداره (١٨٤,٩) درجة .

وبعد استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مترابطة، تبين انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطين تعود للسلوك الديمقراطي، اذ بلغت القيمة المحسوبة (٦٥,٢٤) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٩٦,١) عند مستوى دلالة (٠,٥٠) ودرجة حرية (١٩٩) . كما موضح في الجدول (٩)

جدول (٩) قيمة الاختبار التائي لعينة البحث على مقياس (السلوكيات القيادية) وفقا لمتغير السلوك

القيادي (الديمقراطي، التسطي)

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي للفرق	الانحراف المعياري للفرق	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية
٢٠٠	١٦	٩,١٨٤	٢٤,٦٥	١,٩٦	دال احصائيا

الهدف الرابع : مستوى السلوكيات القيادية لمعلمات الروضة وفقا لمتغير (التخصص وغير التخصص) .

الفرضية الصفرية : لا يوجد فرق دال احصائيا بين المتوسط الحسابي للمعلمات تخصص رياض الاطفال والمتوسط الحسابي للمعلمات بتخصصات اخرى على مقياس عند مستوى دلالة ٠,٥٠ . اشارت النتائج الى ان متوسط عينة البحث المتوسط الحسابي للمعلمات تخصص رياض الاطفال بلغ (٨٩) درجة، وبانحراف معياري مقداره (١١٢,٦) درجة . وبالمقارنة مع المتوسط الحسابي للمعلمات بتخصصات اخرى (٧٧) ، وبانحراف معياري قدره (٦١١,٤) . وبعد

استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، تبين انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطين، اذ بلغت القيمة المحسوبة (٢٢،٢٢) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٩٦،١) عند مستوى دلالة (٠،٥،٠) ودرجة حرية (١٩٩) . كما موضح في الجدول (١٠)

الجدول (١٠) قيمة الاختبار التائي لعينة البحث على مقياس (السلوكيات القيادية) وفقا لمتغير التخصص

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية
تخصص رياض الاطفال	١٠٠	٨٩	٦،١١٢	٢٢،٢٢	١،٩٦	دال احصائيا
تخصصات اخرى	١٠٠	٧٧	٤،٦١١			

الهدف الخامس: العلاقة بين السلوكيات القيادية لمعلمات الروضة وتخصصاتهن (التخصص وغير التخصص).

الفرضية الصفرية :لا توجد علاقة دالة احصائيا بين درجات معلمات الروضة على مقياس السلوكيات القيادية وتخصصاتهن عند مستوى دلالة ٠،٥،٠

بعد استعمال معامل ارتباط بوينت بايسيريل بين درجات المتغيرين، تبين انه توجد علاقة دالة احصائيا بين درجات معلمات الروضة على مقياس السلوكيات القيادية وتخصصاتهن عند مستوى دلالة ٠،٥،٠

. كما موضح في الجدول (١١)

الجدول (١١) قيمة معامل ارتباط بوينت بايسيريل لعينة البحث لمتغير البحث

العدد	معامل ارتباط بوينت بايسيريل	الدلالة الاحصائية
٢٠٠	٨٨	دال احصائيا

مناقشة وتفسير نتائج البحث :

تشير النتائج الى تمتع معلمات الروضة بسلوكيات قيادية ديمقراطية للصف، وقد يعود ذلك ،الى ان من بين اساسيات العمل التربوي لكل معلمة متخصصة فهي تقوم بالجمع ما بين انضباط صفها والطفل وما بين تشجيعه وحرية وصوله الى تحقيق نموه المتكامل السليم وهذا لا يمكن إنجازه الا من خلال معلمة مختصة واعية لمتطلبات الطفولة المبكرة واحتياجاتها الأساسية والمتفهمة لدور التربية في مرحلة الروضة، ذلك كونها من حملة الشهادات المختصة بدراسة الطفل في مرحلة رياض الاطفال ولديها القدر الكافي من الخبرات والمعلومات والمهارات اللازمة لنجاحها في عملها ولتنظيم الخبرات التعليمية والنشاطات داخل الصف وتوظيفها في العملية التعليمية ككل مما يدعم تطبيقها في ممارساتها اليومية بالروضة، لذلك جاء التركيز من قبل إدارة المؤسسات التربوية على كفاياتها التعليمية كون مهمتها مهمة حساسة جدا، وهذا ماكداه

(حسن واخرون، ٢٠١٤) من ان معلمة الروضة لا يقل دورها أهمية من معلمات باقي المراحل ان لم يفوقها، وبالتأكيد فأن السلوك الديمقراطي بحاجة الى هذه المهارات الخاصة في حل النزاعات (حسن واخرون، ٢٠١٤ : ٨) ، على العكس من ذلك حين نجد معلمات رياض الأطفال غير المتخصصات، التي لا تتوافر لديها الكفايات الأدائية المهنية الأساسية والتي من بينها كفاية إدارة العملية التعليمية بالقدر الذي يرضى عنه المتخصصون ويكون لديها ضعف في سلوكياتها القيادية لصفها، كونها تقترب بعض الشيء لمعرفة أهمية البيئة التعليمية المرنة في الرياض والعديد من الاديبيات اكدت ذلك، لانهن قد يفقدن السيطرة داخل بيئة الصف بسبب خبرتها القليلة في تعاملها مع الأطفال في هذه المرحلة العمرية ومعرفتها البسيطة حول التطورات النمائية للأطفال والتعامل معهم بفعالية، ان دل على شيء انما يدل على اختلاف خصائص المعلمة المؤهلة اكاديميا بتخصص رياض الأطفال عن معلمة التخصصات الأخرى، والتخصص لشهادة رياض الأطفال هو حجر الزاوية الذي يدعم سلوكيات المعلمة القيادية، مما ينعكس إيجابا على تجربة التعلم داخل الصف .

التوصيات:

- ١- اعداد دورات تدريبية لمعلمات الروضة من قبل الإدارة لتعريفهن بماهية السلوكيات القيادية وتأثيراتها على الاطفال .
- ٢- تصميم برامج لمعلمات الروضة في ضوء احتياجاتهن .

المقترحات :

- ١- اجراء دراسة مقارنة لسلوكيات القيادة الصفية بين معلمات الروضة الأهلي - الحكومي
- ٢- اجراء دراسة لسلوكيات القيادة الصفية لمعلمات الروضة وربطها بمتغيرات أخرى ذات علاقة بالموضوع.

المصادر :

- الحريري، أحمد سعيد، الشريف، علي فهيد، وحسنين، نادية عبد العزيز . 2016 . :. تصور مقترح لتطوير برنامج القيادة التربوية في جامعة الطائف .مجلة التربية، (169)
- الشهري، مشاعل علي محمد والحري، محمد بن محمد، ٢٠٢٣ : دور مديرات مدارس الطفولة المبكرة في تنمية مهارات القيادة الصفية للمعلمات في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، العدد ٣١، المملكة العربية السعودية .
- قطامي (٢٠٠٥): نظريات التعلم والتعليم، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
- قطامي، وقطامي، نايفة (٢٠٠٠): نمو الطفل اللغوي والمعرفي، ط٢، دار الاهلية للنشر والتوزيع، عمان-الاردن.

- الشوبكي، علي (١٩٧٧): المدرسة والتربية وإدارة الصفوف، ط١، مكتبة الحياة للنشر والتوزيع، لبنان
- مرعي، والعلي وآخرون (١٩٨٦): إدارة الصف و تنظيمية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- المطوع، علي بن سعيد (١٩٨٦): الإدارة الصفية، رسالة المعلم، دائرة البحوث التربوية، مج(١١)، وزارة التربية والتعليم، مسقط - عمان.
- عطوي،جودت عزت (٢٠٠٤): الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العلمية، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- علاقي، مدني عبد الجبار (١٩٩٦): الإدارة: دراسة تحليل للوظائف والقرارات الادارية، ط١، دار زهران للنشر والتوزيع، جدة - السعودية.
- العمایرة، (١٩٩٩): مبادئ الإدارة المدرسية، ط١، كلية العلوم التربوية.
- الغزو، فاتن عوض (٢٠١٣): القيادة والاشراف الاداري، ط١، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان -الأردن.
- علاقي، مدني عبد الجبار (١٩٩٦): الإدارة: دراسة تحليل للوظائف والقرارات الادارية، ط١، دار زهران للنشر والتوزيع، جدة - السعودية.
- زيتون، كمال (١٩٩٨): التدريس نماذجه ومهاراته، ط١، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الاسكندرية.
- الزهيري، ابراهيم عباس (٢٠٠٨): الإدارة المدرسية والصفية منظومة الجودة الشاملة، ط١، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.
- أبو غزالة، هيفاء وآخرون (١٩٩١) : دليل المعلمة لمرحلة رياض الاطفال، وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع اليونيسيف، عمان - الأردن .
- أبوطالب، تغريد فتحي، والصايغ، ليلي نجيب، والسعدي شيرين أسعد كمال (٢٠٠٤)، الأسس الحديثة لتربية اطفال الروضة وتعليمهم، ط١، وزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن .
- بدر، سهام محمد (٢٠٠٩) : مدخل الى رياض الاطفال، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن .
- بدير، كريمان محمد (٢٠١٢) : مشكلات طفل الروضة واساليب علاجها، ط ٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن .
- جرادات، عزت، وابو غزالة، هيفاء (١٩٨٣) : حاجات المدرسة الاردنية الى التوجيه المهني، حلقة الدراية في الارشاد وتوجيه الطلاب المهني، عمان - الأردن .

- جليل، تغلب عبد المولى (٢٠١١) : خصائص معلمات رياض الاطفال ومهاراتهم في تدريس مادة التربية الفنية، مجلة دراسات تربوية، المجلد ٤، العدد ١٥، وزارة التربية .
- حسن، نبيل السيد والعريشي، جبريل بن حسن والسيد، فايزة احمد وعبد الجواد، وفاء رشاد (٢٠١٤) : مدخل الى رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة، عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع .
- حطيبة، ناهد فهمي علي (٢٠٠٩) : منهج الانشطة في رياض الاطفال، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان .
- خلف، امل (٢٠٠٥) : مدخل الى رياض الاطفال، عالم الكتب، القاهرة .
- سليمان، ثناء (١٩٩٨) : مشكلات رياض الاطفال وحاجاتهم الارشادية من وجهة نظر مربياتهم، رسالة ماجستير، جامعة دمشق .
- شفق، محمود عبد الرزاق، بهادر، سعدية محمد علي (١٩٧٩) : معلم الرياض اعدادها ومشكلاتها وقضاياها، دار البحوث العلمية، الكويت.
- عربيات، بشير محمد (٢٠٠٧) : ادارة الصف وتنظيم بيئة التعليم، ط ١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان - الاردن .
- فهمي، عاطف عدلي (٢٠٠٤) : معلمة الروضة، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الاردن .
- مرتضى، سلوى، وأبو النور، حسناء (٢٠٠٥)، مدخل الى رياض الاطفال_مشورات جامعة دمشق
- المغيدي، الحسن محمد (٢٠٠٠) : نحو إشراف تربوي أفضل، ط ١، مكتبة الرشيد، الرياض
- الميلادي، سمير سالم، وسراج الدين، حنان مدحت (١٩٨٩) : رياض الاطفال في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل، المجلس العربي للطفولة والتنمية، القاهرة .
- هاشم، جنان لطيف (٢٠١٦) : الوعي الجمالي لدى معلمات رياض الأطفال وعلاقته بأدارة الصف، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد .
- النجاح، حسن (١٩٩٧) : مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن وممارستهم لها من وجهة نظر المعلمين انفسهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن .
- سعادة، جودت وعبدالله، إبراهيم (٢٠٠٠) : تنظيمات المنهج وتخطيطها وتطويرها، الناشر دار الشرق للنشر والتوزيع، ط ١، عمان - الأردن .
- بدران، شبل (٢٠٠٢) : الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة، الناشر : دار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى، القاهرة - مصر .

- كنعان، نواف (١٩٨١): القيادة الادارية، دار العلوم للنشر والتوزيع، الرياض.
- علي، زينب علي محمد (٢٠٢٤): دراسة مقارنة لانماط القيادة لدى معلمة الروضة واثرها على السلوك القيادي للأطفال كما تدركه المعلمات (في ضوء عدد من المتغيرات)، مجلة الطفولة والتربية، العدد ٢٠، ج ٢ .
- كبن، هناء عبد النبي وشفيق طالب سرحان (٢٠١٥) : بناء مقياس للكفايات المهنية لدى معلمة الروضة، مجلة أبحاث البصرة (العلوم الإنسانية) المجلد (٤٠)، العدد ١ .
- علي، بشرى حسين وعبدالله، مريم نعمان (٢٠١٧) : السلوك الاندفاعي للأطفال وعلاقته بأنماط الضبط الصفوي لدى معلمات رياض الأطفال، مجلة العلوم النفسية . (٢٥) .
- Amanda، N. Branscombe & others (2006) : **Early Childhood Education ; A Constructivist Perspective**. by Houghton Mifflin Company، Boston، USA .
- Deborah A. Phillips (1987) **Quality in child care**. Inc، New York.
- Spectrum، M. (1997). **10 minute guide to leadership**. New York، Theresa Murtha
- Tanneboum، R.& Schmidi W.H (1958): **How to choose a leadership Pattern**. Harvard Business Review، Vol.36، March- April.
- Higgins، M.J. (1994): **The Management Challenge**. An Inoculation to Management، 2nd ed. Macmillan.